

بحار الأنوار

[70] الكعبة وكثرته، فقال قوم: لو أخذته فجهزت به جيوش المسلمين كان أعظم للاجر وما تصنع الكعبة بالحلي، فهم عمر بذلك وسأل أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إن القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله والاموال أربعة: أموال المسلمين: فقسمها بين الورثة في الفرائض، والفئ: فقسمه على مستحقه، والخمس: فوضعه الله حيث وضعه، والصدقات: فجعلها الله حيث جعلها، وكان حلي الكعبة فيها يومئذ فتركه الله على حاله، ولم يتركه نسيانا ولم يخف عليه مكانا، فأقره حيث أقره الله ورسوله فقال عمر: لولاك لافتضحنا وترك الحلي بحاله (1). (7) (باب) * " (علة الحرم وأعلامه وشرفه واحكامه) " * 1 - ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام إن الله عزوجل أوحى إلى جبرئيل أنا الله الرحمن الرحيم إني قد رحمت آدم وحواء لما شكيا إلى ما شكيا فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنة فاني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما فاضرب الخمية على النزعة (2) التي بين جبال مكة قال: والنزعة مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل آدم فهبط جبرئيل على آدم عليه السلام بالخيمة على مقدار مكان البيت وقواعده فنصبها، وقال: أنزل جبرئيل آدم عليه السلام من الصفا وأنزل

(1) نهج البلاغة - محمد عبده - ج 3 ص 218.

(2) في المصدر التربة بالتاء المثناة من فوق والراء المهملة وهى بمعنى الروضة في مكان مرتفع، أو مسيل الماء إلى الروضة، والموجود في المتن النزعة بالنون والزاي المعجمة محركة: موضع انحسار الشعر من جانبي الجبهة، فتكون كناية عن المكان الخالي عن الاشجار تشبيها بنزعة الرأس. [*]